@ 65 @ ( ^ ( 180 ) أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ( 181 ) وزنوا بالقسطاس المستقيم ( 182 ) ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ( 183 ) واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ( 148 ) قالوا إنما أنت من المسحرين ( 158 ) وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ( 186 ) فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ( 187 ) قال ربي أعلم بما تعملون ( 188 ) فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * قوله تعالى : ( ^ وزنوا بالقسطاس المستقيم ) قال الحسن : القسطاس القبان . وقيل : كل ميزان يكون ، ويقال : هو العدل . .

قوله تعالى : ( ^ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) يعني : لا تنقصوا الناس حقوقهم . وقوله : ( ^ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ) أى : لا تبالغوا في الأرض بالفساد . .

وقوله تعالى : ( ^ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ) أي : خلقكم وخلق الجبلة الأولين ، والجبلة : الخليفة ، قال الشاعر : .

( والموت أعظم حادث % فيما يمر على الجبله ) .

ويقال : الجبلة بضم الجيم والباء ، وفي لغة بغير الهاء . .

قوله تعالى : ( ^ قالوا إنما أنت من المسحرين ) قد بينا . .

وقوله : ( ^ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ فأسقط علينا كسفا من السماء ، إن كنت من الصادقين ) وقرئ : ' كسفا ' بفتح السين ، فأما قوله : ' كسفا ' بسكون السين أي : جانبا من السماء ، وأما قوله : كسفا أي : قطعا ، ومعناه : قطعة . قال السدي : عذابا من السماء . .

قوله تعالى : ( ^ قال ربي أعلم بما تعملون ) يعني : هو عالم بأعمالكم ، فإن أراد أن يبقيكم ، وإن أراد أن يهلككم أهلككم . .

قوله تعالى : ( ^ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة ) في القصة : أنه أخذهم حر عظيم ، فدخلوا الأسراب تحت الأرض ، فدخل الحر في الأسراب وأخذ بأنفاسهم .